

تضارب أنباء حول سيطرة إرهابيين على معسكر في مالي



باماكو - أ ف ب

أعلنت جماعة «النصرة» الإرهابية المرتبطة بتنظيم «القاعدة» الاستيلاء على معسكر للجيش المالي في تمبكتو (شمال) الجمعة، مشيرة إلى أنها كبدت الخصم خسائر فادحة، لكن الجيش المالي أكد أنه صد الهجوم.

وقالت «النصرة» عبر منصتها الدعائية «الزلافة»، إنها سيطرت الجمعة على معسكر نيافونكي بواسطة سيارة مفخخة يقودها انتحاري، قُتل خلال العملية، وفق موقع «سايست» الأمريكي المتخصص في رصد أنشطة الجماعات المتطرفة.

وأوردت الجماعة مقتل وإصابة عشرات من الجنود وأسر اثنين، ونشرت صوراً تظهر مصادرتها خمس مركبات مزودة برشاشات ثقيلة وذخائر ومعدات. وعادة ما تغادر الجماعات المسلحة التابعة للتنظيم المعسكرات التي تسيطر عليها بعد بضع ساعات.

وأشارت الجماعة إلى أنها هاجمت معسكراً آخر للجيش في الوقت نفسه بقذائف الهاون، في غوندام التي تبعد بضع

عشرات من الكيلومترات من نيافونكي، في منطقة تمبكتو أيضاً

وأعلن الجيش المالي عن هذه الهجمات، الجمعة، على شبكات التواصل، مشيراً إلى أنه «صدها بقوة». وأضاف: «بعد إطلاق قذائف على الموقعين، حاول المهاجمون احتلالهما بدون جدوى، وتم طردهم

ومنذ عام 2012، تشهد مالي أزمة أمنية عميقة بدأت في الشمال، وامتدت إلى وسط البلد وإلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.

وبعد انقلابين عسكريين في 2020 و2021، دفع المجلس العسكري القوات الفرنسية التي كانت تنفذ مهام ضد المتشددين إلى مغادرة البلاد في 2022، وبعدها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما) في 2023. ويرجح أن انسحابها التدريجي ساهم في تصاعد أعمال العنف في الشمال

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024